

وتفرغ فيه من روجه وفتح عينيه ونظر إلى باب الجنة فرأى عليه  
مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رب  
وهل تخلق خلقاً هو أعز عليّ مني قال نعم نبياً من زريده فلما خلق  
الله تعالى له حواء ورب في الشهوة قال يا رب وما محرّها قال  
أن تصلي على صاحب هذا الأسم مائة مرة قال يا رب فإذا فعلت ذلك  
ترويحها قال نعم فصل آدم عليه الصلاة والسلام مائة مرة  
فكان ذلك محرّها فروجه الله تعالى بها وقال بعض الصوفية كان  
لجبار مسرف على نفسه فلما مات رأته في المنام وهو في دار السلام  
قلت له لم نلت هذه المنزلة قال حضرت مجلس الله كرم فسمعت الحديث  
يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى عليه صلوة  
واحدة ورفع بها صوته وحبب له الجنة فرغ الحديث صوته تا  
بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فرغبت بها صوفي مرة وجميع القوم  
فغفر لنا في ذلك اليوم **وجاء** في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا محمد جسد بيتنا  
كبريت بها أحد قبلة ولا بعدل وهان الله تعالى يقول من صلى علي  
مراةك ثلاث مرات غفرت له إن كان قائماً قبل أن يقع وإن كان

تأصلا

قاعك قبل أن يقوم فعند ما حرك النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً  
على ذلك شكراً قال بعض العارفين صليت ليلة من الليالي فلما جلست  
نسيبت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من عيناى فممت قرأت  
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي نسيبتك من الصلاة علينا فقلت  
يا رسول الله شعلت بالثناء على الله عز وجل فقال لما علمت أن الله سبها  
وتعالى لا يقبل الثناء عليه إلا بالصلاة علي وبشفاعتي ألم تسمع قوله  
صلوا عليه وسلموا تسليماً قال سفيان الثوري رضي الله عنه رأيت رجلاً  
في ابتدئة لا يرفع قدمه ولا يضع أخرى إلا وهو يصلي على النبي صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا هالك قد تركت التسبيح والتهليل وأقبلت بالصلوة  
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من ههنا شيء قال من أنت قلت  
أنا سفيان الثوري فقال لولا أنت غريب في أهل زمانك ما كشفت عن حالي  
ولا أطلعك عن سرى ثم قال خرجت أنا ووالدي حاجين إلى بيت الله  
الحرام حتى كنا في بعض المنازل فمرض والدي فممت لأعجله فبينما أنا  
عند رأسه مات وأسود وجهه فجزيت الأزار على وجهه فقلت من عيناى  
فممت فإذا أنا برجل لم أر أحسنه وجهاً ولا أنظ منه توباً ولا أطيب  
منه رحماً يرفع قدمه ويضع قدمه الأخرى حتى يرى من الذي فكشف الثوب